

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المخاطر



أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على تحسين الإنتاجية :

دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/

بدر مخلف الشمري

243002078

أ.د / الفيصل عبد الحميد

أ.د / فايز جراد

العام الدراسي:

2025

جدول المحتويات

3	مقدمة:
3	مشكلة الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
7	أهداف الدراسة:
8	تساؤلات الدراسة
9	فروض الدراسة:
10	الدراسات السابقة:
14	الفجوة البحثية
17	المنطلقات النظرية للدراسة:
19	المنهجية وطرق البحث:
21	مجتمع الدراسة وعينتها:
21	أدوات جمع البيانات:
22	طرق تحليل البيانات:
23	حدود الدراسة:
25	المراجع :

مقدمة:

تلعب السلامة المهنية دورًا جوهريًا في حماية صحة ورفاهية العاملين في مختلف القطاعات الصناعية والخدمية، تُعنى السلامة المهنية بوضع وتنفيذ إجراءات وقائية تهدف إلى تقليل حوادث العمل والإصابات المهنية، وذلك من خلال تبني ممارسات ومعايير سلامة صارمة، تعتمد السلامة المهنية على تقييم وتحليل المخاطر المحتملة في بيئة العمل، وتطوير استراتيجيات فعّالة للتحكم فيها يشمل ذلك توفير التدريب المستمر للموظفين، واستخدام معدات الحماية الشخصية، وتحسين بيئة العمل لضمان الأمان، كما تتجلى أهمية السلامة المهنية ليس فقط في حماية الأفراد، ولكن أيضًا في تعزيز الإنتاجية والكفاءة وتقليل التكاليف المرتبطة بالحوادث. بتبني نهج شامل ومستدام للسلامة المهنية، مما يؤثر بشكل كبير على سير العمل داخل المنظمات لمساهمة في رفع مستوى أداء العاملين وزيادة إنتاجية اغلب المنظمات وعلى وجه الخصوص المنظمات الصناعية، وإن مجالات عمل السلامة والصحة المهنية لا بد لها أن تواكب التطور والتقدم العلمي من خلال تطوير الكثير من القوانين والاجراءات وانطلاقا من ان القطاع الصناعي الذي هو من اهم القطاعات انتاجية في المملكة العربية السعودية. (Aditya Jain, 2021)

كما تزداد أهمية الصحة والسلامة المهنية إذا كان القطاع المستهدف مرتفع الخطورة، ومن بين هذه القطاعات نجد المؤسسات الصناعية لذا يتوجب على القائمين على هذه المؤسسات استخدام الأساليب العلمية الحديثة التي تساعد في إيجاد الحل المناسب لمواجهة هذه المخاطر، ومن بين هذه الوسائل القيام بالتدقيق للوقوف على مستوى تنفيذ برامج الصحة والسلامة المهنية، حيث تساهم هذه العملية في تحديد الانحرافات والاختلالات وتقديم التوصيات لمعالجتها في الوقت المناسب، وتساهم في

توفير المعلومات الصادقة التي تساعد الإدارة في اتخاذ قراراتها، لتحقيق مستويات أفضل في أداء العاملين لديها. (مجيد، 2022)

تشكل المنشآت الصناعية على مختلف أنواعها الجزء الرئيسي الحيوي لاقتصاديات معظم دول العالم وإن دراسة النشاط داخل المبنى الصناعي وخصائص المواد المستعملة للتصنيع ومدى قابليتها للاحتراق أو التلف وعدد العاملين بالمنشأة ومدى تعرضهم للخطر أو حدوث حوادث أو التأثير على المدى القصير و البعيد من أهم الأمور الهامة التي تؤخذ بعين الاعتبار لوضع دراسة شاملة لهذه المنشأة وذلك كما ورد في تقرير عن الأمم المتحدة إن هنالك نحو 6300 فردا يموتون سنويا بسبب أمراض متعلقة بمكان العمل مما يعني وقوع 2.3 مليون وفاة سنوية بسبب ذلك وتقع 317 مليون حادثة في أماكن العمل سنويا تتسبب كثيرا منها في الغياب عن العمل والكلفة الإنسانية لهذا التحدي اليومي هائلة فضلا عن إن العبء الاقتصادي بسبب ضعف الممارسات المهنية المتعلقة بالسلامة والصحة يصل إلى 4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي السنوي. (سيف الدين، 2021)

وكما لا شك إن وجود نظام فعال للسلامة المهنية داخل المنشآت الصناعية يؤدي للحفاظ على الثروات الاقتصادية من الضياع وذلك برصد الأخطار والأسباب المؤدية إليها واتخاذ كافة الإجراءات والاحتياطات الوقائية الكفيلة بتفادي حدوثها فالسلامة المهنية تهدف إلى تهيئة بيئة عمل آمنة وصحية خالية من المخاطر وحماية عناصر الإنتاج الثلاث الإنسان والمواد ووسائل الإنتاج من التلف والزوال وإن الدوائر المعنية تهدف بشكل رسمي إلى تجهيز المباني الصناعية أو المنشآت بوسائل الوقاية حفاظا على سلامة العاملين والمنشأة ومحتوياتها وأهدافها. ومن هنا تأتي أهمية البحث لجمع المعلومات ورصدها للكشف عن المخاطر الصناعية ودور السلامة المهنية إذا كان فعالا لحلها أو تقليلها. (

(Rutasimbala Raymond, 2021)

إنتاجية العاملين تُعد من العوامل الأساسية التي تحدد مدى كفاءة المؤسسات في تحقيق أهدافها، حيث تعتمد على قدرة الموظفين على تنفيذ مهامهم بفاعلية مع تحقيق أعلى مستوى من الأداء بأقل قدر من الموارد والوقت. تتأثر الإنتاجية بعدة عوامل، مثل بيئة العمل، التحفيز الوظيفي، التدريب، والتكنولوجيا المستخدمة في العمليات الإنتاجية. وقد أشارت دراسة (Drucker, 2024) إلى أن تحسين بيئة العمل وزيادة مستوى التحفيز يؤثران بشكل مباشر على أداء الموظفين، مما يؤدي إلى رفع مستوى الإنتاجية وتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات.

من جهة أخرى، تتضمن الإنتاجية عدة أبعاد، من بينها الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، والإنتاجية الأدائية، حيث يُسهم كل منها في تحقيق الأداء العام للمؤسسة. تؤكد الدراسات أن توفير بيئة عمل مناسبة يقلل من الإجهاد البدني والنفسي للموظفين، مما يعزز من كفاءتهم ويزيد من استمرارية العمل بكفاءة. وأوضحت دراسة (Firmansyah et al., 2024) أن المؤسسات التي تهتم بتوفير بيئة آمنة وصحية للعاملين تحقق مستويات إنتاجية أعلى، حيث يؤدي الالتزام بمعايير الصحة والسلامة المهنية إلى تقليل التغيب عن العمل والإصابات، مما ينعكس إيجابياً على الأداء العام للمؤسسة.

بناءً على ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية، مع التركيز على تأثير المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، وتقليل تكاليف السلامة المهنية على الإنتاجية الشخصية، المعرفية، والأدائية.

مشكلة الدراسة:

تُعد الصحة والسلامة المهنية من الركائز الأساسية لضمان بيئة عمل آمنة ومنتجة، حيث تسهم في تقليل الإصابات المهنية، وحماية صحة العاملين، ورفع مستوى الأداء والإنتاجية، ولكن تواجه العديد من الشركات الصناعية تحديات في تنفيذ معايير السلامة بشكل فعال، مما قد يؤدي إلى زيادة الحوادث المهنية، وارتفاع تكاليف العلاج والتعويضات، وانخفاض الكفاءة التشغيلية، ومع النمو المستمر للقطاع الصناعي، أصبح من الضروري تقييم مدى فاعلية إجراءات الصحة والسلامة المهنية وتأثيرها على الإنتاجية، لا سيما في ظل التحديات التي تواجه تطبيق هذه المعايير في بيئات العمل المختلفة، حيث أظهرت دراسة (الغثيان وعبد القادر، 2023) أن المؤسسات التي تهتم بتطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية تشهد تحسناً ملحوظاً في الإنتاجية، مقارنة بتلك التي تفتقر إلى الالتزام بهذه المعايير، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتعزيز معايير الصحة والسلامة المهنية، إلا أن العديد من الشركات لا تزال تعاني من ضعف الالتزام بالإجراءات الوقائية، وقلة الوعي لدى الموظفين، ونقص التدريب على إجراءات السلامة، مما يؤثر بشكل مباشر على كفاءة العاملين وإنتاجيتهم، وقد أكدت دراسة (أل زمانان وجفري، 2023) أن التدريب على السلامة المهنية وتوفير بيئة عمل آمنة يؤديان إلى تحسين الأداء الوظيفي وزيادة رضا الموظفين، إلا أن هذه العوامل لا تزال تعاني من إهمال في بعض الشركات.

بناءً على ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى سد الفجوة البحثية من خلال تحليل تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية بأبعادها المختلفة على تحسين الإنتاجية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية:
- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية حول تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية في الشركات الصناعية، مما يساعد الباحثين والمهتمين في هذا المجال على فهم أعمق للعلاقة بين بيئة العمل والإنتاجية.
- تقدم تحليلاً إحصائياً موثقاً يحدد مدى تأثير تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية الشخصية، المعرفية، والأدائية، مما يضيف بُعداً علمياً لتقييم هذه العلاقة.
- تساعد الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بأثر تقليل تكاليف السلامة المهنية على تحسين الأداء والإنتاجية في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية.
- الأهمية التطبيقية:
- تسلط الدراسة الضوء على أهمية تعزيز ممارسات الصحة والسلامة المهنية في الشركات الصناعية، مما يساعد في تقليل الحوادث المهنية، وتحسين بيئة العمل، وزيادة رضا وكفاءة الموظفين.
- تقدم توصيات عملية يمكن أن تساعد أصحاب الشركات ومديري الموارد البشرية على تطوير استراتيجيات أكثر كفاءة لتعزيز الإنتاجية من خلال تحسين إجراءات السلامة المهنية.

- تساعد الشركات الصناعية في تحقيق الامتثال للمعايير والتشريعات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية، مما يقلل من المخاطر القانونية والتكاليف الناجمة عن الحوادث والإصابات.
- تساهم الدراسة في تعزيز استدامة الأعمال، حيث إن الاستثمار في معايير الصحة والسلامة المهنية يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة في القطاع الصناعي.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الصحة والسلامة المهنية بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل ، تقليل تكاليف السلامة المهنية) على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية -الإنتاجية المعرفية -الإنتاجية الادائية) على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية ، وتنبثق العديد من الاهداف فرعية :

- دراسة العلاقة بين المحافظة على سلامة العاملين وتحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، الإنتاجية الأدائية).
- تقييم دور تحسين بيئة العمل في تعزيز الإنتاجية بمختلف جوانبها داخل الشركات الصناعية.
- قياس تأثير تقليل تكاليف السلامة المهنية على رفع كفاءة الإنتاجية الشخصية والمعرفية والأدائية في بيئات العمل الصناعية.
- تقديم توصيات لتعزيز تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية بهدف تحسين الإنتاجية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، تقليل تكاليف السلامة المهنية) على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، الإنتاجية الأدائية) في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية؟ ، وتتفرع منه عدة اهداف فرعية منها :

- ما تأثير المحافظة على سلامة العاملين على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، الإنتاجية الأدائية) في الشركات الصناعية؟
- كيف يؤثر تحسين بيئة العمل على الإنتاجية بمختلف أبعادها في بيئات العمل الصناعية؟
- ما مدى تأثير تقليل تكاليف السلامة المهنية على رفع الإنتاجية الشخصية، المعرفية، والأدائية في الشركات الصناعية؟
- ما السياسات والممارسات الفعالة التي يمكن أن تعتمدها الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية لتعزيز معايير الصحة والسلامة المهنية وتحسين الإنتاجية؟

فروض الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد على مجموعة من الفرضيات الآتية:

- الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لمعايير الصحة والسلامة المهنية بأبعادها (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل ، تقليل تكاليف السلامة المهنية) على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية -الإنتاجية المعرفية -الإنتاجية

الادائية) على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية ، وينبثق من هذه الفرضية مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) للمحافظة على سلامة العاملين على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية - الإنتاجية المعرفية - الإنتاجية الادائية) على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتحسين بيئة العمل على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية - الإنتاجية المعرفية - الإنتاجية الادائية) على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية .
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتقليل تكاليف السلامة المهنية على تحسين الإنتاجية بأبعادها (الإنتاجية الشخصية - الإنتاجية المعرفية - الإنتاجية الادائية) على الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية .

الدراسات السابقة:

دراسة (Firmansyah et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية (OHS) بأبعادها (ظروف مكان العمل، السلوك الآمن، الأجواء النفسية) وبيئة العمل (الإضاءة، درجة الحرارة، الضوضاء، المساحة، السلامة) على إنتاجية الموظفين في قطاع الموانئ، مع التركيز على شركة Pelabuhan Indonesia PT (Persero) II - فرع تانجونج باندان، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي من خلال

المسح الميداني، حيث تم توزيع استبيانات منظمة على 37 موظفًا، وتم تحليل البيانات باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية - أدنى المربعات الجزئية. (SEM-PLS)

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الصحة والسلامة المهنية تؤثر بشكل إيجابي على الإنتاجية ($p < 0.05$)، حيث كان للأجواء النفسية تأثير أكبر من الجوانب التقنية الأخرى. كما ثبت أن بيئة العمل تؤثر إيجابيًا على الإنتاجية، وكانت الإضاءة والسلامة من أهم العوامل. وأوصت الدراسة بتعزيز برامج الصحة والسلامة المهنية من خلال التدريب المنتظم، والإشراف الصارم، وتحسين البنية التحتية لضمان بيئة عمل أكثر راحة وإنتاجية.

دراسة (DOĞAN, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير ممارسات الصحة والسلامة المهنية بأبعادها (تقييم المخاطر، القوائم المرجعية، خطط الطوارئ) على أمان الموظفين، الإنتاجية، وسلامة بيئة العمل في مختلف المؤسسات، واستخدمت الدراسة منهج التحليل التلوي (Meta-Analysis) لتحليل تأثير هذه الممارسات، حيث تم جمع البيانات من قواعد بيانات Google Scholar ، Web of Science ، PubMed ، YÖK ، EBSCOhost دون قيود زمنية حتى 31 يناير 2024. وتكونت العينة من 20 دراسة مناسبة للتحليل، تم دمج نتائجها باستخدام منهجية التحليل التلوي.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات الصحة والسلامة المهنية تعزز الشعور بالأمان لدى الموظفين، تزيد من الإنتاجية، وتقلل من حوادث العمل والأمراض المهنية، مما يساهم في بناء ثقافة السلامة في بيئة العمل. وأوصت الدراسة بتعزيز هذه الممارسات من خلال برامج تدريب منتظمة، تحسين خطط الطوارئ، وتكثيف جهود مراقبة السلامة لضمان بيئة عمل أكثر أمانًا وإنتاجية.

دراسة (Herlina et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية إدارة السلامة والصحة المهنية بأبعادها (الالتزام الإداري، آليات المراقبة، برامج التدريب، والتطبيق الفعال) على إنتاجية الموظفين والابتكار في شركة PT - (Persero) XYZ وحدة تنفيذ نقل الكهرباء في جاوة الوسطى، في مناطق غرب جاوة ، واستخدمت الدراسة المنهج المختلط (الكمي والنوعي) ، وتكونت العينة من مجموعة من الموظفين في وحدات التنفيذ المختلفة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات السلامة والصحة المهنية، إلى جانب التحفيز على الإنجاز، لم تساهم بالكامل في تحسين الإنتاجية والابتكار، مما يشير إلى وجود عوامل أخرى مؤثرة مثل بيئة العمل وأسلوب القيادة .كما أكدت النتائج على وجود تأثير إيجابي لممارسات السلامة والصحة المهنية على الإنتاجية والابتكار، ولكنها ليست العامل الوحيد المؤثر.

وأوصت الدراسة بتعزيز ممارسات إدارة السلامة والصحة المهنية من خلال الالتزام الإداري القوي، تحسين قنوات الاتصال، تعزيز آليات المراقبة، تنفيذ برامج تدريب مكثفة، والتطبيق الفعال للسلامة في بيئة العمل، بالإضافة إلى مراعاة العوامل الأخرى المؤثرة مثل بيئة العمل وأسلوب القيادة لتحقيق بيئة عمل أكثر إنتاجية وإبداعًا.

دراسة (Aguilar et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير السلامة المهنية بأبعادها (إدارة المخاطر، بيئة العمل، الالتزام بالقوانين) على إنتاجية المشروعات الصغيرة في الإكوادور .واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال مراجعة عدة دراسات حول ظروف العمل في المشروعات الصغيرة وتأثير إجراءات السلامة

المهنية على الإنتاجية، حيث شملت العينة دراسات تحليلية لمختلف القطاعات ذات معدلات الحوادث المرتفعة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن القطاعات الأكثر عرضة للحوادث تشمل الخدمات المجتمعية (24.2%)، الصناعات التحويلية (19.3%)، التجارة بالجملة والتجزئة (15.9%)، والزراعة والغابات والصيد (13.9%) ، مما يؤثر سلبًا على الربحية وصورة الشركات.

وأوصت الدراسة بتنفيذ نموذج إدارة السلامة المهنية لتعزيز الوعي بالمخاطر وتقليل الحوادث، مما ينعكس إيجابًا على الإنتاجية والربحية في المشروعات الصغيرة.

دراسة (Saraswaty, 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير سياسات الصحة والسلامة المهنية (OHS) بأبعادها على الرفاه النفسي للموظفين في مدينة سوبينج .واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي من خلال مراجعة الأدبيات العلمية، حيث تم جمع البيانات من المقالات العلمية، الكتب، والتقارير البحثية لتحليل العلاقة بين سياسات الصحة والسلامة المهنية والرفاه النفسي للموظفين.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التطبيق الفعال لسياسات الصحة والسلامة المهنية يعزز الشعور بالأمان الوظيفي، يقلل من التوتر، ويحسن الرضا الوظيفي، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتعزيز الولاء للمؤسسة .كما أكدت النتائج على الدور الإيجابي لهذه السياسات في تحسين الصحة النفسية للموظفين، مما ينعكس بشكل مباشر على أدائهم الوظيفي.

وأوصت الدراسة بتعزيز سياسات الصحة والسلامة المهنية في الشركات بمدينة سوبينج، مع التركيز على الدعم المستمر، التدريب المنتظم، والتقييم الدوري للسياسات لضمان بيئة عمل أكثر أمانًا وصحة.

كما شددت على ضرورة تكيف السياسات مع التحديات المتغيرة للحفاظ على رفاه الموظفين وتحقيق الأداء المؤسسي المستدام.

دراسة (جميل، 2024)

هدفت الدراسة إلى تفعيل برامج السلامة والصحة المهنية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، وذلك لضمان سلامة وصحة العاملين في المستشفيات من خلال توفير بيئات آمنة وخالية من الإصابات والأمراض المهنية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تصميم استمارة استبيان تم جمعها من خلال المقابلات لقياس اتجاهات العينة تجاه متغيرات الدراسة. وتكونت العينة من العاملين بمستشفى عين شمس التخصصي، وتم اختيارها وفق عينة طبقية تشمل جميع المستويات الوظيفية، مع الأخذ في الاعتبار الخصائص الديموغرافية مثل النوع، العمر، المستوى الوظيفي، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهمية استخدام بطاقة الأداء المتوازن في تفعيل معايير السلامة والصحة المهنية، مما يساهم في تحسين بيئة العمل وحماية العاملين. وأوصت الدراسة بتطبيق هذه الأداة بشكل موسع في المستشفيات وتعزيز وعي العاملين بأهمية معايير السلامة من خلال التدريب والتقييم المستمر.

دراسة (عباس والعتيبي، 2023)

هدف من البحث هو تحديد مستوى توافر متطلباتي تقييم الأداء والتحسين المستمر في تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO 45001:2018 بالاعتماد على التصميم النوعي من خلال الاستناد

على منهجية دراسة الحالة لغرض تقييم ومناقشة نظام ومعايير ISO 45001: 2018 المختصة بالصحة والسلامة المهنية .تتمثل مجتمع الدراسة بالأقسام والإدارات العليا المعنية بالصحة والسلامة والجودة المهنية في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية. تم بناء قائمة الفحص بالاعتماد على مواصفات المعيار الدولي (ISO 45001: 2018) ، حيث ضمت العينة ١٢ فرداً ينتمون للإدارات العليا والأقسام المعنية بالجودة والسلامة المهنية. توصل البحث إلى أن تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وفق المواصفات الدولية ISO 45001-2018 في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية هو التزام أساسي ومهم للغاية، وإن متطلبي تقييم الأداء والتحسين تحتاج إلى تحسينات كبيرة لتكون بمستوى مقارب لمعايير المواصفة الدولية.

دراسة (أل زمانان وجفري، 2023)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي. وقام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات اللازمة حيث تم إعداد استبانة مكونة من (3 أجزاء) الجزء الأول: للبيانات الشخصية والمتغيرات الديموغرافية فيما احتوى الجزء الثاني على (38 فقرة) لمتغير السلامة والصحة المهنية موزعة على أربعة أبعاد لقياس السلامة والصحة المهنية، وتضمن الجزء الثالث على (11 فقرة) لمتغير الأداء الوظيفي. وكانت الدراسة على جميع المنسوبين والمنسوبات في كلية الهندسة بجامعة الملك عبد العزيز بمحافظة جدة ولقد تم استخدام العينة العشوائية في جمع البيانات الميدانية حيث بلغ حجم العينة (112) شخصا، وأوضحت نتائج الدراسة أن التزام الكلية والإدارة بالسلامة والصحة المهنية يؤثر بدرجة متوسطة على الأداء الوظيفي، كما أن لتوفير معدات السلامة والوقاية والأمان في محيط العمل تأثير بدرجة متوسطة على الأداء الوظيفي، كما اتضح أن لتدريب الموظفين في السلامة والصحة المهنية، ولتطبيق اللوائح والأنظمة والقوانين المتعلقة بالسلامة

والصحة والمهنية أثر على الأداء الوظيفي بدرجة متوسطة أوصت الدراسة بالاهتمام بتدريب الموظفين في السلامة والصحة المهنية ونشر وتعزيز الوعي لديهم بثقافة السلامة والصحة والعمل على تطبيق كافة اللوائح والقوانين المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، والعمل على إعداد برامج تطوير مستمرة في السلامة والصحة المهنية داخل الكلية.

دراسة (الغثيان وعبد القادر، 2023)

هدفت الدراسة للتعرف على مدى تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية المتبعة في شركة البترول الوطنية الأردنية، والكشف عن مستوى الانتاجية لدى العاملين في شركة البترول الوطنية الأردنية، والوقوف على مدى مراعاة شركة البترول الوطنية الأردنية وتوفيرها لظروف عمل صحية تحفظ سلامة العامل وصحته المهنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كافة العاملين في شركة البترول الوطنية الأردنية والبالغ عددهم (189) موظف.

وتشير نتائج التحليل إلى وجود تأثير دال إحصائياً لكل من المحافظة على سلامة العاملين تحسين بيئة العمل، تقليل تكاليف السلامة على إنتاجية العاملين، وفي ضوء نتائج الدراسة، فأنها توصي بقيام شركة البترول الوطنية الأردنية بمتابعة تطبيق إجراءات وقواعد السلامة والصحة المهنية وضمان التزام العاملين بمتطلبات الصحة والسلامة المهنية في العمل.

دراسة (أبو غريقانه والزغبى، 2023)

هدفت الدراسة للكشف عن أثر تطبيق معايير الجودة المتمثلة بـ الأنظمة والقوانين التدريب والتعلم، مشاركة الموظفين، الاتصال والتواصل في انظمة الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر موظفي دائرة العمليات في شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ. وتكون مجتمع الدراسة جميع الموظفين في دائرة العمليات في شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ في المملكة الأردنية الهاشمية، وعددهم (1200)

موظف، تم اختيار عينة تضم (293) موظف في دائرة العمليات، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، من خلال اعتماد الاستبانة كأداة لجمع البيانات .

حيث أظهرت نتائج الدراسة: انه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاثـر تطبيق معايير الجودة المتمثلة بـ الأنظمة والقوانين التدريب والتعلم، مشاركة الموظفين الاتصال والتواصل في أنظمة الصحة والسلامة المهنية لدى شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ، وعلى ضوء النتائج توصي الدراسة بما يلي: العمل على تعزيز اتباع إجراءات الامن والسلامة، لابد من المتابعة الأولية من شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ كما يجب توفر علامات وشارات السلامة من المواد الخطرة، تعزيز شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ لهذا النظام بشكل جدي لأن إهمال جانب ما منه من شأنه أن يعرضها لأخطار لا تقل أهمية عن حالة عدم وجوده على الشركة والموظفين في حالة الاخذ بهذا النظام.

الفجوة البحثية

تشير الدراسات السابقة إلى اتفاق عام على أهمية معايير الصحة والسلامة المهنية وتأثيرها الإيجابي على أداء الموظفين وإنتاجيتهم، إذ أظهرت دراسات مثل (Firmansyah et al., 2024) و (Saraswaty, 2024) أن تطبيق هذه المعايير يعزز من الأمان الوظيفي ويقلل من مخاطر العمل، مما يساهم في تحسين الأداء العام للمؤسسات، وتسعى فإن الدراسة الحالية تسعى لتحديد الأثر التفصيلي لهذه المعايير على أبعاد الإنتاجية المختلفة (الإنتاجية الشخصية، المعرفية، والأدائية) في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية، مما يبرز فجوة بحثية تتعلق بتعميم النتائج على سياقات صناعية محددة.

تتفق العديد من الدراسات مثل (DOĞAN, 2024) و (Aguilar et al., 2024) على أن ممارسات الصحة والسلامة المهنية تساهم في تحسين بيئة العمل وتعزيز شعور الموظفين بالأمان، إلا أن الاختلاف يظهر في نطاق وتنوع العينات والقطاعات المدروسة؛ حيث ركزت هذه الدراسات على قطاعات متعددة مثل الخدمات والمشروعات الصغيرة في الإكوادور. بالمقابل، تركز الدراسة الحالية على الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية، مما يوفر رؤية أكثر تخصصًا للسياق الصناعي المحلي ويفتح المجال لاستكشاف الفوارق الثقافية والتشريعية في تطبيق هذه المعايير.

بينما تشير دراسة (Herlina et al., 2024) إلى أن تطبيق ممارسات الصحة والسلامة المهنية وحدها قد لا يكون كافيًا لتحسين الإنتاجية والابتكار بسبب تأثير عوامل أخرى مثل بيئة العمل وأسلوب القيادة، تسعى الدراسة الحالية إلى قياس تأثير كل من هذه المعايير على أبعاد الإنتاجية بشكل منفصل ودقيق. هذا الاختلاف يبرز فجوة في الأدبيات حول الحاجة إلى تفكيك المتغيرات ودراسة تأثيراتها الفردية في السياق الصناعي، مما يجعل الدراسة الحالية إضافة هامة للمجال.

كما أظهرت دراسات مثل (جميل، 2024) و (أبو غريقانه والزغبى، 2023) أهمية تطبيق أنظمة السلامة باستخدام أدوات إدارية مثل بطاقة الأداء المتوازن ومعايير الجودة. في حين تركز هذه الدراسات على القطاع الصحي وقطاعات محددة أخرى، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى توسيع هذه الإطار التحليلي ليشمل تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية في قطاع الصناعة بالمملكة العربية السعودية، مما يشكل فجوة بحثية جغرافية وقطاعية تتطلب المزيد من الدراسة.

وتعتمد الدراسات السابقة على مناهج متنوعة تشمل التحليل التلوي، الدراسات الوصفية التحليلية، والبحوث النوعية؛ بينما تعتمد الدراسة الحالية على منهج كمي باستخدام برنامج SPSS لتحليل بيانات استبائية موجهة للعاملين في الشركات الصناعية. هذا التوجه المنهجي المختلف يمثل فجوة بحثية

تتمثل في الحاجة إلى استخدام منهجيات كمية دقيقة لتحديد العلاقات السببية بين معايير الصحة والسلامة المهنية والإنتاجية في سياق صناعي محدد، مما يوفر بيانات موضوعية قابلة للتعميم وتطبيقها في سياسات العمل داخل المملكة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

- الصحة والسلامة المهنية
- اصطلاحًا: تُعرف الصحة والسلامة المهنية بأنها مجموعة من الإجراءات والقوانين والممارسات التي تهدف إلى حماية العاملين من المخاطر المحتملة في بيئة العمل، وتقليل الحوادث المهنية، وضمان بيئة عمل آمنة وصحية (International Labour Organization, 2023).
- إجرائيًا: يقصد بها في هذه الدراسة السياسات والتدابير التي تتبناها الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية لضمان سلامة العاملين، وتقليل الحوادث، وتحسين بيئة العمل، كما سيتم قياسها من خلال محاور المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، وتقليل تكاليف السلامة المهنية.
- الإنتاجية
- اصطلاحًا: تشير الإنتاجية إلى كفاءة العاملين في استخدام الموارد المتاحة لتحقيق الأهداف التنظيمية، وتقاس عادةً من خلال مخرجات العمل مقارنةً بالمدخلات المستخدمة في العملية الإنتاجية. (Drucker, 2024)

- **إجرائيًا:** في هذه الدراسة، تعني مستوى كفاءة وأداء العاملين في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية، ويتم قياسها من خلال أبعاد الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، والإنتاجية الأدائية.

- **بيئة العمل**

- **اصطلاحًا:** تُعرف بيئة العمل بأنها جميع العوامل الفيزيائية والنفسية والاجتماعية والتنظيمية التي تؤثر على راحة وأداء العاملين داخل المؤسسة. (Saraswaty, 2024)

- **إجرائيًا:** يقصد بها في هذه الدراسة الظروف التي يعمل بها الموظفون في الشركات الصناعية، وتشمل الإضاءة، درجة الحرارة، الضوضاء، المساحة، والسلامة في بيئة العمل، وسيتم قياسها من خلال الاستبيان.

- **المحافظة على سلامة العاملين**

- **اصطلاحًا:** يقصد بها تنفيذ إجراءات وقائية تهدف إلى حماية الموظفين من المخاطر المحتملة في بيئة العمل، بما في ذلك الحوادث المهنية والإصابات. (Firmansyah et al., 2024)
- **إجرائيًا:** تشير في هذه الدراسة إلى مدى التزام الشركات الصناعية بتطبيق تدابير السلامة المهنية، مثل التدريب على السلامة، توافر معدات الوقاية، والالتزام بإجراءات الطوارئ، وسيتم قياسها عبر استجابات المشاركين في الاستبيان.

- **تقليل تكاليف السلامة المهنية**

- **اصطلاحًا:** يُقصد به تطبيق سياسات فعالة تساعد في تقليل النفقات المرتبطة ببرامج السلامة دون التأثير على جودتها، من خلال تقليل الحوادث والمخاطر وتحسين إجراءات العمل. (DOĞAN, 2024).

- **إجرائيًا:** في هذه الدراسة، يعني مستوى الجهود التي تبذلها الشركات الصناعية في المملكة العربية السعودية لتقليل التكاليف المتعلقة بالسلامة المهنية، دون التأثير على معايير الأمان، وسيتم قياسه من خلال محاور تتعلق بالاستثمار في الوقاية وتحسين إدارة المخاطر.

المنهجية وطرق البحث:

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لقياس تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على تحسين الإنتاجية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية. سيتم استخدام المنهج الكمي من خلال تصميم استبيان موجه إلى العاملين في القطاع الصناعي، بهدف جمع البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام النمذجة بالمعادلات الهيكلية (SEM) لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة. كما سيتم دعم التحليل الكمي بمراجعة الدراسات السابقة لفهم تأثير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية. وسيساعد هذا النهج في تقديم رؤية شاملة حول فعالية تطبيق معايير السلامة المهنية، وتقديم توصيات قائمة على البيانات لتعزيز بيئة العمل وتحسين الأداء والإنتاجية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

ستتكون مجتمع الدراسة من العاملين في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية، حيث سيتم التركيز على الموظفين في مختلف المستويات الوظيفية داخل هذه الشركات، بهدف تحليل تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على تحسين الإنتاجية بأبعادها المختلفة.

أما عينة الدراسة، فسيتم اختيارها باستخدام أسلوب العينة الطبقية العشوائية، بحيث تشمل مجموعة من الموظفين بمختلف الفئات الوظيفية والتخصصات لضمان تمثيل شامل وموضوعي لمجتمع الدراسة. وسيتم تحديد حجم العينة بناءً على الأساليب الإحصائية المناسبة لضمان دقة النتائج وقابليتها للتعميم.

أدوات جمع البيانات:

ستعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث سيتم تصميم استبيان محكم لقياس تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على تحسين الإنتاجية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

سيتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المغلقة والمفتوحة التي تقيس اتجاهات وآراء المشاركين حول أبعاد الصحة والسلامة المهنية (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، تقليل تكاليف السلامة المهنية) وتأثيرها على أبعاد الإنتاجية (الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، الإنتاجية الأدائية).

سيتم تحكيم الاستبيان من قبل مختصين في المجال لضمان صدق وثبات الأدلة، كما سيتم توزيعه إلكترونياً وورقياً على عينة الدراسة التي سيتم اختيارها وفق العينة الطبقية العشوائية. وسيتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للوصول إلى نتائج دقيقة وقابلة للتعميم.

الاساليب الإحصائية المستخدمة:

ستعتمد الدراسة على برنامج SPSS في تحليل البيانات الإحصائية، حيث سيتم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات وتحليل تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.

- **الإحصاء الوصفي:** سيتم استخدام التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري لوصف خصائص العينة وتحليل اتجاهات المشاركين.
- **اختبار معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لقياس ثبات وموثوقية الاستبيان والتأكد من دقة أداة القياس.
- **اختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression Analysis):** لتحليل تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية على الإنتاجية بأبعادها المختلفة.
- **اختبار T للعينات المستقلة (Independent Sample T-test):** للمقارنة بين مجموعات مختلفة في العينة، مثل تأثير الصحة والسلامة المهنية بناءً على الفئات الوظيفية.
- **تحليل التباين الأحادي (ANOVA):** لاختبار الفروق الإحصائية بين المتغيرات وفقاً للخصائص الديموغرافية للمشاركين.
- **اختبار الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Test):** لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة، مثل العلاقة بين تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية وتحسين الإنتاجية.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تركز الدراسة على تحليل تأثير معايير الصحة والسلامة المهنية (المحافظة على سلامة العاملين، تحسين بيئة العمل، تقليل تكاليف السلامة المهنية) على تحسين الإنتاجية (الإنتاجية الشخصية، الإنتاجية المعرفية، الإنتاجية الأدائية) في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمانية:** يتم تطبيق الدراسة خلال الفترة الزمنية 2022-2025م.
- **الحدود المكانية:** تُجرى الدراسة في الشركات الصناعية بالمملكة العربية السعودية.
- **الحدود البشرية:** تقتصر الدراسة على العاملين في الشركات الصناعية، حيث سيتم اختيار عينة من مختلف المستويات الوظيفية لضمان تمثيل شامل لمجتمع الدراسة

المراجع :

- أبو غريقانة، علي سالم، و الزعبي، محمد عمر. (2023). أثر تطبيق معايير الجودة في أنظمة الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر موظفي دائرة العمليات في شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.
- أبو غريقانة، علي سالم، و الزعبي، محمد عمر. (2023). أثر تطبيق معايير الجودة في أنظمة الصحة والسلامة المهنية من وجهة نظر موظفي دائرة العمليات في شركة العقبة لإدارة وتشغيل الموانئ (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة جرش، جرش.
- آل زمانان، عقاب بن هادي بن مهدي، و جفري، علي بن عمر عبدالله. (2023). أثر السلامة والصحة المهنية على الأداء الوظيفي: دراسة ميدانية على منسوبي ومنسوبات كلية الهندسة بجامعة الملك عبدالعزيز - محافظة جدة. المجلة العربية للنشر العلمي، ع53 ، 350 - 376
- بخيت، أبو بكر علي خضر. (2024). أثر بيئة العمل على السلامة المهنية: دراسة تطبيقية: الأمانة العامة للحكومة - ولاية سنار - جمهورية السودان. مجلة اقتصاديات المال والأعمال، مج8، ع2 ، 205 - 221 .
- جميل، السيد فتحي محمد. (2024). أثر استخدام بطاقة الأداء المتوازن على تفعيل برامج السلامة والصحة المهنية في المستشفيات: دراسة حالة على مستشفى عين شمس التخصصي. مجلة بحوث الشرق الأوسط، ع97 ، 207 - 246.

- خلف، سالم حسن، و الطائي، عادل محمد عبدالله. (2022). تأثير عوامل النجاح الحاسمة في تحسين إنتاجية العاملين: دراسة تحليلية في معمل كبريت المشرق. مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، مج18، ع58 ، 216 - 234.
- صبحي، محمد طاهر، شمعة، رانية عبدالمنعم محمود، عبده، هاني محمد السعيد، و الباز، محمد مصطفى علي. (2023). دور تطبيق نظم تخطيط الموارد في تحسين جودة العملية الإنتاجية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج14، ع3 ، 734 - 765.
- عباس، علاء عبدالأمير، و العتيبي، عباس عبدالحميد عبدالعباس علي. (2023). تقييم تطبيق إدارة الصحة والسلامة المهنية وفقا لمواصفات ISO 45001: 2018 في أكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية بالاعتماد على معياري تقييم الأداء والتحسين المستمر. مجلة الأقتصادي الخليجي، ع57 ، 201 - 238.
- عبدالعزيز، لبنى جودة، و فريد، أسامة محمود. (2022). إطار مقترح لدور الابتكار في تحسين الإنتاجية: دراسة ميدانية على قطاع الزراعة في مصر. المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ع1 ، 13 - 39.
- العقابي، علي حسن نجم، العباسي، علاء عبدالسلام مصطفى محمد، و مكطوف، نوار علي. (2022). دور إدارة الموارد البشرية الصلبة في تحسين الكفاءة الإنتاجية: دراسة استطلاعية في شركة نفط ميسان. مجلة الدراسات المستدامة، مج4، ع4 ، 1351 - 1377.
- علي، نضال محمد حشيشو، و زين الدين، علي وفيق. (2022). أثر رأس المال الفكري في تحسين أداء الشركات الإنتاجية: دراسة حالة شركة حلويات البابا. المجلة الدولية لضمان الجودة، مج5، ع1 ، 1 - 13.

- الغنيان، عمار أحمد جزا، و عبدالقادر، محمد أحمد عبدالله. (2023). أثر تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية على إنتاجية العاملين في شركات البترول الوطنية الأردنية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسراء الخاصة، عمان.
- موزاوي، عبدالقادر، و زواركي، إيمان. (2023). دور رأس المال الفكري في تحسين إنتاجية المؤسسات العمومية: دراسة حالة مؤسسة كهريف "كهرياء الريف" المدية. مجلة الاستراتيجية والتنمية، مج13، ع1 ، 171 - 192.

- Aguiar, S., Enríquez Estrella, M. Á., & Álvarez, L. (2024). The Impact of Occupational Safety on Productivity in Ecuadorian Micro-enterprises. ESPOCH Congresses, 330–338.
<https://doi.org/10.18502/epoch.v3i4.17815>
- Doğan, O. (2024). Effectiveness of Occupational Health and Safety Practices for Employees in Workplaces: A Meta-Analysis Study. İnsan ve Toplum Bilimleri Araştırmaları Dergisi, 13(5), 2237–2256
- Firmansyah, H., Gunarto, M., & Andriyansah, A. (2024). Synergy of Occupational Safety and Work Environment to Support Productivity and Sustainable Well-Being in the Port Sector. Society, 12(2), 859–882. <https://doi.org/10.33019/society.v12i2.716>

- Hakim, H., Purnomo, H., & Aminuddin, R. (2024). The effect of occupational safety and health implementation on work motivation and productivity in xyz furniture production in sleman regency. *Journal of Vocational Health Studies*, 8(2), 84–90.
<https://doi.org/10.20473/jvhs.v8.i2.2024.84-90>
- Herlina, E., Moeins, A., & Sunaryo, W. (2024). Enhancing Productivity and Innovation Through Strengthening Occupational Health and Safety Management. *International Journal of Religion*, 5(11), 7071–7081.
<https://doi.org/10.61707/4sfphd97>
- Saraswaty, A. (2024). The impact of occupational health and safety (ohs) policies on employees' psychological well-being in soppeng city. *Publicus*, 2(2), 315–325.
<https://doi.org/10.30598/publicusvol2iss2p315-325>

Mid–Ocean University

College of Management

Specialization: Business Administration



**The Impact of Applying Occupational Health and Safety
Standards on Improving Productivity: An Applied Study
on Industrial Companies in the Kingdom of Saudi
Arabia**

Preparation:

Bader Mukhlef alshammaril

243002078

Supervision:

Dr. Al faisal Abdelhameed Mohamed

Dr. Fayez Ali Jrad

1446 – 2025